Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإنسان الطفل المغرور

في حياة كل إنسان فينا طفولة برغم تجاوز سن الطفولة وهذه تلقائيات تتطلبها مراحل الحياة.

لو استطاع الإنسان أن ينزل من عليائه ويتذكر في لحظات تصنعه للعقلانية والكبر المصطنع أنه برغم وجاهته فهناك من هو أوجه منه.. وبرغم منصبه فهناك من هو أرفع منه درجة ورتبة.. وفي الوسامة أن هناك من هو أوسم منه وفي العلم يوجد من هو أعلم منه وقد قال تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾، لو عرف الإنسان أنه ليس وحده الذي يحوي الصفات والمميزات والظروف والحظوظ، لو استطاع كل منا في يومه أن يهذّب نفسه بمصارحة دقيقة مع نفسه وذكر عيوبه لنفسه لاستطاع أن يمتلك زمام أمره ولارتقى بخلائق الفضلاء.. فليس العظيم أو الكبير من يستطيع أن يتزيّى بالملابس أو أن يرتفع بالشكليات أو بالشهادات فيرى الناس أقل مستوى منه فيشيح عن هذا ويعرض عن ذاك لأنه ليس في مستواه المادي أو العلمي أو الاجتماعي بل العظيم فيمن أوتي حظه من الدنيا فكان الشاكر لنعماء الله ببساطته مع عباد الله وحسن معاملتهم والسعي إلى البر بهم وتقديم المساعدة بالخلق الجميل وقضاء حوائج المسلمين.

المفروض أن المكان الذي يرتقي إليه الإنسان يجعله أكثر إحساساً بشعور الضعفاء وأصحاب الحاجات.. وكثير من الناس